

اسرائيل تربط أي تقدم بهدنة غزة بإعادة جميع جثث المحتجزين



أفادت وسائل إعلام عبرية، اليوم الخميس، بأن إسرائيل لا تنوي بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب في غزة، قبل إعادة جثث جميع المحتجزين الإسرائيليين، كما أرجأت فتح معبر رفح إلى حين إفراج حركة حماس عن المزيد من جثث الرهائن.

ونقلت القناة الإسرائيلية "آي 24 نيوز" عن مصدر مطّلع، قوله إن "إسرائيل لا تعتزم البدء في المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والخاصة بوقف الحرب على غزة، دون عودة جنامين المحتجزين الإسرائيليين لدى حماس في القطاع".

وأكدت القناة الإسرائيلية، أن "الإدارة الأميركية لا ترى في هذا الأمر خرقاً لبنود الاتفاق".

إلى ذلك، أكدت وسائل إعلام أخرى، بأن "حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قررت تأجيل السماح بفتح معبر رفح لدخول المساعدات حتى تفرج حركة حماس عن مزيد من جثث الرهائن الإسرائيليين".

وكانت مصادر سياسية وعسكرية إسرائيلية قد أكدت، أمس الأربعاء، أن معبر رفح ستنديره قوة فلسطينية محلية من غزة، حظيت بموافقة السلطات الإسرائيلية.

وشددت المصادر للقناة 14 الإسرائيلية، على أن "كل شيء سيجري تحت إشراف إسرائيل التي ستسيطر على كل ما يحدث عند المعبر"، مؤكدة أنه "لن يفتح إلا بموافقة إسرائيلية نهائية".

لكن القناة أفادت بأن "الغزاي الذي يرغب في مغادرة غزة سيلتقي غزائياً آخر عند المعبر".

كما أوضحت أن "قوة من الاتحاد الأوروبي ستعمل معهم أيضاً" لإدارة المعبر.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس الأربعاء، إن حركة حماس تحفر تحت الأنقاض وفي الأنفاق بحثاً عن جثث الرهائن، مشيراً إلى أن بعض الجثث مدفونة منذ وقت طويل وبعضها تحت الأنقاض.

وأضاف الرئيس الأميركي: "إنهم يبحثون عنهم.. أنا متأكد من ذلك، لقد أعادوا جميع الرهائن الأحياء، ولقد أعادوا بعض الجنائمين إنها عملية مروعة، أكره الحديث عنها لكنهم فعلاً يحفرون في مناطق صعبة، ويعثرون على الكثير من الجثث، ومن ثم عليهم فصل الجثث".

وتابع ترامب قائلاً: "بعض تلك الجثث كانت هناك منذ وقت طويل. وبعضها تحت الأنقاض، فعليهم إزالة الأنقاض، وهناك قبور، وبعض الجثث في أنفاق عميقة تحت الأرض عاشوا فيها فترة طويلة".

الجدير بالذكر أن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، وجه أمس الأربعاء، جيش بلاده بإعداد خطة شاملة لـ"هزيمة" حركة حماس في غزة، إذا تجددت الحرب، حيث نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن كاتس، أنه أطلق أوامره للجيش الإسرائيلي بـ"إعداد خطة شاملة لهزيمة حماس في غزة، إذا تجددت الحرب في القطاع".